



UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
General Certificate of Education Advanced Subsidiary Level

8680/23

ARABIC LANGUAGE

Paper 2 Reading and Writing

October/November 2013

1 hour 45 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.

Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.

Write in dark blue or black pen.

Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

Write your answers in **Arabic** on the separate answer paper provided.

Dictionaries are **not** permitted.

You should keep to any word limits given in the questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات، فاتبع التعليمات التي على غلافه الأمامي.
اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بقلم ذي لون أزرق داكن أو أسود.
لا تستخدم الدبّاسات، ولا مشبك الورق، أو أقلام التوضيح الملونة، أو الصمغ، أو السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.
اكتب إجاباتك بالعربية على ورقة الإجابة المنفصلة التي تقدم إليك.
ممنوع استخدام المعاجم.
يجب أن تتقيد بعدد الكلمات المحدد في الأسئلة.

عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك كلها معاً بإحكام.
علامات الأسئلة موضحة بين معقوفين [] عند نهاية كل سؤال أو فرع منه.

This document consists of 7 printed pages and 1 blank page.



الجزء الأول

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الهدية والعلاقات الاجتماعية

الإنسان بطبيعته اجتماعي كثير الاتصال بمن حوله. لديه علاقات وروابط تجمع بينه وبين الناس في المناسبات المختلفة، ولكل مجتمع مجموعة من العادات والتقاليد المختلفة التي تميزهم عن غيرهم. ومن ضمن هذه العادات عادة تبادل الهدايا في المناسبات المختلفة.

ظاهرة التهادي قديمة، وكانت تُعرف بالتبادل أو بنظام المقايضة، إذ يقوم شخص بتبادل سلعة لديه بسلعة أخرى لدى شخص آخر، كأن يعطيه كمية من القطن ليحصل في مقابلها على كمية من القمح، فيستفيد الفرد من هذه المقايضة بإشباع حاجاته الأساسية.

يُعدُّ سلوك التبادل من الموضوعات الأساسية في العلاقات الاقتصادية سواء في المجتمعات البدائية أو في المجتمعات الحديثة. وبما أنَّ الهدية ظاهرة اجتماعية واسعة الانتشار، فهي مهمة لمعرفة جوانب النظام الاقتصادي لأي مجتمع، وعلاقة هذا النظام بغيره من الأنظمة. فالهدية تقوم بوظيفة اجتماعية هي تقوية العلاقات الاجتماعية، وتكوين الصداقات، وهي تنتمي إلى البناء الاجتماعي الشامل، ولا يمكن عزلها عنه.

أية عادة اجتماعية يمارسها الناس بصورة جماعية لا بد أن يكون لها وظيفة تقوم بها، وإلّا لمّا وُجدت هذه الظاهرة. فالعادات الاجتماعية كتقديم الهدايا للأُم في عيدها، أو لأفراد الأسرة في المناسبات الأسرية كالزواج، لها آثار في المجتمع. فالهدف من زيارة المريض وتقديم الهدية له هو مواساته والاطمئنان عليه، وليحس بأنه موضع اهتمام. وهناك هدايا السفر، يعطيها القادم من السفر لأهله وأولاده، وهدايا الوالدين، وهدية العيد، وهدية النجاح.

إنَّ الأثر الذي تمارسه هذه العادات الاجتماعية ناشئ عن تعدد أشكال السلوك الاجتماعي. والهدية عنصر لبناء المحبة والمودة بين القلوب، كما أنها المفتاح لعلاقات جديدة و**ممتينة**، وهي الحل الأمثل للقضاء على العداوات والأحقاد التي تحملها القلوب أحياناً. وقد عرف الباحثون نوعين للهدايا: الهدايا الخالصة، والهدايا الملزمة. فالخالصة تأخذ شكل التبرع والخدمات، وتتعلق بالعطايا، وهي الهدية

المُعطاء عن كرم، وتتصف بالاختيار والمنح الإرادي الذي لا يتوقع أي مقابل له. والملزمة هي التي تأخذ عنصر الإجبار، لأنه يتحتم على الشخص المُهدى إليه أن يردَّ بهدية أخرى. ولها ثلاثة أركان: العطاء، والأخذ، والرد. وهذا النوع على نقيض الهدية الخالصة.

وترتبط الهدية أحياناً بنوع من الشرف والسُّعْمَة، كأن يقوم شخص ذو مكانة اجتماعية عالية بتوزيع نوع من الأغطية على أقاربه في الشتاء، فلا يلبثون بعد انقضاء فترة من الزمن أن يردّوا إليه هذه الأغطية بعد أن يضيفوا إليها أعداداً أخرى هادفين إلى اكتساب المزيد من الشرف والسمعة الطيبة عن طريق المبالغة في الرد.

السؤال الأول: هات المعنى المناسب لكل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية:

- [1] أ- عادة تبادل الهدايا في المناسبات المختلفة.
- [1] ب- يستفيد الفرد من هذه المقايضة بإشباع حاجاته الأساسية.
- [1] ت- الهدية تقوم بوظيفة اجتماعية.
- [1] ث- كما أنها المفتاح لعلاقات جديدة ومتينة.
- [1] ج- يتحتم على الشخص المُهدى إليه أن يردَّ بهدية.

[المجموع الكلي للعلامات 5]

السؤال الثاني: أعد صياغة كل جملة مما يأتي مستخدماً الكلمة التي بين قوسين بدلاً من الكلمة التي تحتها خط، وغير ما يلزم في الجملة، وذلك على نحو المثال الآتي:

المثال: الإنسان بطبيعته اجتماعي. (البشر)

الجواب: البشر بطبيعتهم اجتماعيون.

- [1] أ- تنتمي إلى البناء الاجتماعي. (الأبنية)
- [1] ب- لا بد أن يكون لها وظيفة تقوم بها. (له)
- [1] ت- الحل الأمثل للقضاء على العداوات. (الحلول)
- [1] ث- هذا النوع على نقيض الهدية الخالصة. (الأنواع)
- [1] ج- فلا يلبثون بعد انقضاء فترة من الزمن أن يردّوا إليه هذه الأغطية. (فلن)

[المجموع الكلي للعلامات 5]

السؤال الثالث: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته قدر الإمكان: (سُجّلت العلامات في نهاية كل سؤال. تُضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$).

- أ- ما دليل الكاتب على وجود جذور تاريخية لعادة الهدية؟ اذكر الدليل مع مثال واحد. [2]
- ب- تعزز الهدية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. هات من الفقرتين الثالثة والرابعة:
1 - مثالين في إطار الأسرة.
2 - مثالين في إطار المجتمع الأوسع. [4]
- ت- علّل وصف الكاتب لظاهرة تبادل الهدايا بالحل الأمثل في الفقرة الخامسة. [2]
- ث- ما وجهتا النظر لدى العلماء في نظام الهدية؟ اذكرهما مع الشرح. [4]
- ج- اشرح بكلماتك العلاقة بين السمعة الطيبة والمبالغة في الرد من وجهة نظر الكاتب. [3]
- [المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$]

اقلب الصفحة إلى الجزء الثاني

الجزء الثاني

اقرأ النص الثاني الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

منزلة الهدية في بناء العلاقات الاجتماعية

للهدية موقعها الخاص لدى سائر شعوب الأرض منذ بدء الخليقة، وهي شكل من أشكال التلاحم الاجتماعي بين الناس. لما لها من وقع بينهم، وأثر فيهم.

بعض الهدايا تأتي وفق المراحل التي ندخلها، فعندما تزوجتُ، فوجئتُ بأشخاص أراهم لأول مرة، يحملون هدايا تعبيراً عن مشاركتهم لنا في هذه المناسبة السعيدة، فأصبح واجباً علينا أن نبادلهم تلك الهدايا في المناسبة عينها. وإذا تأخرنا عن مناسبة لشخص جاء لأول مرة إلى بيتنا مقدماً الهدية، انتابني شعور بالخجل والارتباك.

ويمكن للهدية أن تتوب عن مُرسلها أحياناً، فيمكن لباقه ورد تحمل اسمك أن تتوب عن حضورك مناسبة زواج. بيد أن الأمر يكون مختلفاً في حالات المرض، إذ يجب أن ترى المريض وجهاً لوجه، وتقدم له هدية متمنياً له الشفاء، وهنا لا شيء ينوب عنك إلا إذا كنت خارج البلاد، عندئذٍ، يمكن إرسال هدية لتتوب عنك.

إن الهدية يد مُحبة تمتد إليك، وعندما تقبلها فأنت تستقبل محبة هذا الشخص لك، وإذا حمل فضل الإرسال، فإنك تحمل فضل الاستقبال، ثم تفضل عليه ثانية بأن تردها بأحسن منها، أو بمثلها. وأعتقد أنه لا يرفض الهدية إلا من كان سلوكه غير مقبول، لأنه يعبر عن هذا السلوك بذلك الرفض غير المبرر. لكنّ الكريم، يقبل الهدية ولو من شخص ذي سلوك غير مقبول اجتماعياً، فبذلك يعبر عن حسن ظنه، وعن كرمه عندما يردّ بأحسن منها.

وللهدية مكانة مُهمّة في المجتمعات العربية، فهي عنوان السلام، والتصالح، والمحبة بين الناس. رأى بعض علماء الاجتماع أن التحية والسلام يمكن لهما أن يشملا الهدية. وفي رأى آخرين أنه من المستحب التشارك مع الناس في الهدية في تقديمها وفي قبولها، كالهديّة التي تؤكل أو تشرب. فإن القلوب تحب من يحسن إليها، وتبغض من يسيء إليها. لذلك لا يُستحب رفض الهدية.

الهدية تعبير عن الصفاء بين شخصين، فعندما تدخل بيتاً حاملاً هدية ما، فإنها تعبر عن صفاء بينك وبين صاحب البيت. وتؤدي الهدية وظيفة بالغة الأهمية في التماسك الاجتماعي إلى درجة أنها يمكن أن تزيل تاريخاً من الخلافات، وتؤسس لصفحة جديدة بين شخصين، أو بين عائلتين، أو

بين دولتين، فيمكن أن تصاب دولة بأذى، أو تمرّ بمحنة، فتأتي دولة على خلاف معها، وتقدّم لها هدية تعبيراً عن الوقوف إلى جانبها، وتحملها لجزء من أذى أصابها، فيكون ذلك بمثابة صفحة جديدة بين الدولتين. ولا يقتصر دور الهدية على حل الخلافات بل يمتد إلى تعزيز العلاقات الودية بين أي طرفين حتى لو لم يكونا على خلاف.

وحيث تصاب عائلة بمكروه، فيتقدم أشخاص من عائلة على خلاف معها بهدية تعبيراً عن مشاركتهم في التخفيف من المكروه، فيكون ذلك إعلاناً للصلح بينهما، وإعادة للمياه إلى مجاريها. وقد ينشب خلاف بين صديقين لمدة طويلة، ويصاب أحدهما بداء، فيذهب الآخر لعيادته حاملاً هدية رمزية قد تكون باقة ورد متواضعة، فتزيل هذه الورود ذاك الخلاف، وتعيد المودة إلى قلوبهما.

السؤال الرابع: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته قدر الإمكان: (سُجّلت العلامات في نهاية كل سؤال. تُضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$).

- أ- لماذا فوجئ الكاتب؟ ومتى كان يشعر بالخجل؟ [2]
- ب- ما وجهة نظر الكاتب في الاختلاف بين الهدية بمناسبة الزواج وبين الهدية في حالة المرض؟ [3]
- ت- هات من الفقرة الرابعة موقفين يدلان على فضل أخذ الهدية؟ [2]
- ث- للمختصين رأيان في الهدية. حددهما بالرجوع إلى الفقرة الخامسة. [2]
- ج- برأي الكاتب. كيف يمكن للهدية أن تعزز العلاقات بين الدول؟ هات ثلاثة أمثلة من الفقرة السادسة. [3]
- ح- وضّح بكلماتك ما المقصود من استخدام الكاتب المثلّ: "إعادة المياه إلى مجاريها". [3]
- [المجموع الكلي للعلامات: $20 = 5 + 15$]

السؤال الخامس: أجب بكلماتك الخاصة عن فرعي السؤال (أ) و (ب) بما لا يزيد مجموع الكلمات في الإجابتين معاً عن 140 كلمة:

- أ- لخص من النصين السابقين ما يقوله الكاتبان عن الجوانب الإيجابية للهدية في المجتمع. [10]
- ب- ما أجمل هدية وصلتك أو قدمتها لشخصٍ ما؟ وما المناسبة؟ [5]
- [لجودة اللغة المستخدمة: 5]
- [المجموع الكلي للعلامات: 15 + 5 = 20]

Copyright Acknowledgements:

Questions 1, 2, 3 & 5 © Darnūnī Salīm; *Al-Hadiyya wa 'l-'Alāqāt al-'Ijtimā'iyya*; www.dernounisalim.com; October 2010.

Questions 4 & 5 © 'Abd al-Bāqī Yūsuf; *Manzilat al-Hadiyya fī Binā' al-'Alāqāt al-'Ijtimā'iyya*; www.albahethon.com; October 2010.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.